

101810 - تغيير العمر في بطاقة الأحوال للحصول على راتبين من الشركة

السؤال

يوجد نظام شركة آرامكو تقاعد مبكر عند سن الخمسين عاماً . وإذا كان الموظف لم تصل مدة اشتراكه في التأمينات خمسة وعشرين سنة عند تقاعده المبكر ، فإنه يعطى راتبين ، أحدهما من شركة آرامكو والثاني من التأمينات حتى يبلغ ستين سنة ، فيعطى راتباً واحداً فقط من التأمينات ، ولا يستفيد من (ميزة) الراتب الثاني في التأمينات إلا من لم تصل مدة اشتراكه في التأمينات خمسة وعشرين سنة . فبعض الموظفين قاموا بتكبير أعمارهم في البطاقة الشخصية حتى يستفيدوا من ميزة الراتبين لمدة عشر سنوات ، فهل هذا يعتبر من الغش والتدليس ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا شك أن تغيير العمر الحقيقي في بطاقة الأحوال لأجل أخذ راتبين ، هو من الغش والتزوير المؤدي إلى أكل المال بالباطل ، ولا ندري كيف استهان الناس بهذه المحرمات ، لأجل شيء من متاع الدنيا الزائل ، وكيف يرضى الإنسان لنفسه أن يأكل الحرام ، ويطعمه أولاده وأهله ، ومعلوم أن كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به . قال صلى الله عليه وسلم : (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) رواه الطبراني وأبو نعيم عن أبي بكر ، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (4519) . ومما يؤسف له أيضاً أن هؤلاء الموظفين ينعمون بكثير من المزايا والحقوق ، وليسوا بحاجة تدفعهم إلى ارتكاب الحرام ، لكنه الطمع وعدم القناعة ، نسأل الله لنا ولك العافية . ونحمد الله تعالى أن وفقك للسؤال ، وتحري الحلال ، ونسأل الله أن يبارك لك في رزقك ومالك ، وأن يغنيك بحلاله عن حرامه . وتأمل هذا الحديث العظيم الذي هو درس وموعظة في القناعة : قال صلى الله عليه وسلم : (إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها ، وتستوعب رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية الله ، فإن الله تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته) رواه أبو نعيم في الحلية من حديث أبي أمامة ، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (2085) نسأل الله لنا ولك التوفيق والثبات . والله أعلم .